التحديات التي تواجهها أسر أطفال ذوي الإعاقة الفكرية وتأثيرها على الصحة النفسيه بمنطقة عسير دراسة نوعية

الباحثة : لمى بنت ظافر عدرج/ المملكة العربية السعودية
جامعة الملك خالد

استلام البحث: ٢٠٢٢/١١/١٤ قبول النشر: ٢٠٢٣/٢/٦ تاريخ النشر : ٢ /٢٠٢٣/٤
https://doi.org/10.52839/0111-000-077-001

ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على التحديات التي تواجهها أسر الأطفال من ذوي الإعاقة الفكرية، كالتحديات النفسية والصحية والتعليمية والاجتماعية والاقتصادية والاسرية، وإلى معرفة الأثر الناتج عن التحديات المواجهة لهم، على الصحة النفسية لأطفالهم من ذوي الإعاقة الفكرية، وذلك انطلاقا من التساؤلات التالية: ما طبيعة التحديات التي تواجهها أسر الأطفال من ذوي الإعاقة الفكرية ؟، وكيف تؤثر هذه التحديات على الصحة النفسية لأطفالهم من ذوي الإعاقة الفكرية؟. وتم اجراء الدراسة على عينة متمثلة في أربعة أسر لستة أطفال من الجنسين من ذوي الإعاقة الفكرية، باختلاف درجة الإعاقة ونوعها (متلازمة داون،اضطراب طيف التوحد، متلازمة ادوارد، وتأخر عقلي) ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج النوعي؛ لأهمية الوصول إلى المعلومات من مصادرها الطبيعية، كما تقتضيه طبيعة الدراسة، وأهمية معرفة بعض التفاصيل الدقيقة، وللتمكن من التعمق في الشروحات عن التحديات التي تواجه الأسر من ذوي الإعاقة الفكرية؛ للإجابة عن أسئلة البحث. وتلخصت نتائج الدراسة في أن: قلة الوعي يلعب دوراً كبيرا في الصحة النفسية في حياة الاسر واطفالهم بشكل كبير جداً، فعدم المعرفة بالحالة، كيفية التعامل معها، ومآل الحالة، تؤثر وبشكل اساسي على اسلوب الحياة والصحة النفسية للأسر وأطفالهم، وقلة وعي المجتمع أيضاً، كان له دورُ واضحُ في التأثير السلبي على حياة أسر الأطفال من ذوي الإعاقة الفكرية، الاجتماعية والتعليمية، وجميع المقابلات بجميع محاورها المختلفة، اثبتت الحاجة التامة إلى وجود التوعية اللازمة، النفسية، التعليمية، الحياتية، والطبية، لما لها من تأثير كبير على الصحة النفسية للأطفال من ذوي الاعاقة الفكرية، وذويهم.

الكلمات المفتاحية : التحديات، الإعاقة الفكرية، الصحة النفسية

Challenges Faced by Families of Children with Intellectual Disabilities and Its Effect on the Psychological Health in the Asir

Lama Dhafer Adraj
Email: lama3draj@gmail.com

Abstract

This research aims to identify the challenges faced by families of children with intellectual disabilities and to identify the impact of the challenges facing them on the mental health of their children with intellectual disabilities. Based on the following questions: What is the nature of the challenges faced by families of children with disabilities and how do these challenges affect the mental health of their children with intellectual disabilities? The study was conducted on a sample of four families of six children with intellectual disabilities, depending on the degree and type of disability. To achieve the study's objectives, the qualitative approach was used, Because of the importance of accessing information from its natural sources, as required by the nature of the study, the importance of knowing some of the minute details, and being able to delve into the explanations about the challenges facing families with intellectual disabilities. To answer research questions. The results of the study showed that the Lack of awareness plays a major role in mental health in the lives of families and their children in a very large way. The lack of knowledge of the case, how to deal with it, and the outcome of the case affects mainly the lifestyle and mental health of families and their children. The lack of community awareness as well has a clear role in the negative impact on the lives of the families of children with intellectual, social, and educational disabilities. All the interviews in all their different aspects proved the complete need for the necessary psychological, educational, life, and medical awareness, because of their great impact on the mental health of children with intellectual disabilities, and their families.

Keyword: challenges, children with intellectual disabilities, psychological health, Asir

مقدمة

نعلم جميعاً أن الأسرة هي حجر الأساس في تنشئة الطفل السليمة، وهي العامل الرئيس في وصول الطفل إلى اعلى مستوياته من التوافق النفسي، وبما أن الأسرة تعدّ من أهم عوامل التنشئة الاجتماعية فهي تعدّ من اقوى الجماعات التي تؤثر في تكوين شخصية وتوجيه وسلوك الفرد (زهران، ٢٠٠٥). فالأسرة لها تأثيرها الواضح في التحقيق الكامل للصحة النفسية للطفل، فالمناخ الأسري الصحي يعمل على إشباع حاجات الطفل لأن الأسرة مصدر خبرات الرضا، وهي المظهر الأول للاستقرار والاتصال في الحياة (داغستاني، ٢٠١١). وكما نعلم ان بعض الأسر قد تواجه ضغوطات عديدة مما يؤثر على تنشئة الطفل، مثل الضغوطات الاجتماعية، الاقتصادية، النفسية، وغيرها من الضغوطات التي قد تؤثر التأثير السلبي على تنشئة الطفل، فالتكوين النفسي للطفل هو نتاج للبيئة التي نشأ بها (داغستاني، ٢٠١١).

وكما يمر أسر الأطفال العاديين ببعض الضغوطات، فأسر الأطفال من ذوي الإعاقة الفكرية يتعرضون للنصيب الأكبر من الضغوطات، وكما اثبت الباحثان لمى وجميل بأن اسر ذوي الاعاقة الفكرية يتعرضون لضغوط الحياه اليومية بمعدل أكبر من أسر الأطفال العاديين (لمى،جميل،٢٠١٨). فهم يتعرضون غالباً الى حالة من النكران بسبب الصدمة في بداية الأمر، وغالباً الضغوط الأسرية التي قد تصيب أُسر الأطفال من ذوي الاعاقة هي غالباً تكون نتيجة تحطم الآمال المبنية مسبقاً وتحطيم الثقة في الذات، مما قد يمتد الى عدم الرضا في الحياة (Sabah & Abd Alhaq, 2013). وكما اوضح خالد الحبيش بأن الأسرة من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة قد تنتقل من بلد الى اخر بحثاً عن برنامج مناسب لابنهم المعاق (الحبيش، ٢٠٢١) .

وبسبب عدم المعرفة الكافية لحالة الطفل فإنه يتولد لديهم شعور بالضغط العالي لعدم معرفة الطرق العلاجية الصحيحة وعدم تكوين صورة واضحة لمآل الحالة، وهذا ما يفسره كريستين بأن الضغوط الحياتية هي غالباً تأتي نتيجة لمواجهة الفرد للمواقف الصعبة مما يزيد مقدار الضغوط عليه (Christian, 2006). وبسبب قلة التوعية فقد تجهل أسر ذوي الإعاقة عن كيفية معالجة الطفل واستثمار نقاط القوه فيه وتعزيز نقاط الضعف مما يسهم في التعايش مع الإعاقة وتحقيق افضل مستويات الصحة النفسية لها. فمن خصائص الشخصية المتمتعة بالصحة النفسية:

التوافق الشخصي والرضا عن النفس وتحقيقها، الشعور بالراحة والسعادة مع النفس ومع الاخرين، تقبل الذات واحترام الفروق بين الأفراد، واستغلال القدرات والقدرة على مواجهة مطالب الحياة (حامد زهران، ٢٠٠٥: ١٢-١٣). ونتيجة لذلك فإن زيادة الوعي لدى الأسرة يحقق لديهم القبول التام لإعاقة الطفل؛ مما يحقق للطفل التوافق النفسي، فهناك فرص لمساعدة الوالدين في بناء التفكير الايجابي للحد من اجهاد الوالدين وتقليل الضغوط الوالدية (Hassall, Rose, McDonald, 2005). استنادا الى ما

سبق يمكننا القول بأن التوعية المبكرة تقلل من الضغوط الحياتية لدى الأسرة وتحسن التفكير الإيجابي لديهم مما يعكس انعكاسات ايجابية لدى الطفل وتحقيق التوافق النفسي الكامل له .

مشكلة الدراسة

ان قلة التوعية لأسر الأطفال من ذوي الإعاقة الفكرية اتجاه حالة أطفالهم، والمشاكل الصحية لديهم، ونوعها وطريقة التعامل معها، ومآل الحالة لديهم، تؤدي غالباً الى الشعور بالضغط العالي على الأسرة، كما أن نقص المعرفة الكافية للتعامل مع الحالة المعنية، يؤدي غالباً الى تفاقم المشكلة، وتراكم الضغوط، والشعور العالي بثقل المسؤولية،(Kazak,Mrvian,1984; Dyson, 1989)، وكل ذلك ينعكس سلبًا على الأطفال من ذوي الإعاقة الفكرية، وعلى الصحة النفسية لديهم، مما يؤدي الى عدم تحسن الحالة، بل قد يؤدي في الغالب إلى زيادتها سوءًا، وجدير بالذكر ما أكدته بعض الدراسات بأن أسر الأطفال من ذوي الإعاقة قد يكونون أكثر مرونة في التعامل مع المتطلبات التكيفية لطفلهم من ذوي الإعاقة، وأكثر تفاعلاً في إيجاد الاستراتيجيات لتوفير البيئة الملائمة له (Kazak,Mrvian,1984; Dyson, 1989).

وهكذا تتبلور مشكلة الدراسة حول ما إذا كان هناك بالفعل تحديات تواجهها أسر الأطفال من ذوي الإعاقة الفكرية، و معرفة تلك التحديات، كما أن هناك حاجة ماسة للتعرف على دراسة التحديات وكيفية تأثيرها على الأسر وكيف ينعكس ذلك على الطفل من ذوي الإعاقة الفكرية، وتحاول هذه الدراسة تشخيص هذا الواقع، وتوضيح الطرق اللازمة للتقليل من حدة تلك التحديات قدر الإمكان، من حيث الإرشاد والتوعية لأسر ذوي الإعاقات الفكرية، وتكون التوعية على أسس علمية وطبية يراعى فيها مكان وزمان التوعية، وتوفير الفريق المختص لتوعية الأهل بمآل الحالة، وطريقة التعامل معها وكيفية معالجة الأعراض المصاحبة للإعاقة الفكرية قدر الامكان لتخفيف العبء على أسرهم بالتعاون مع الفريق المختص والأخذ بمشورتهم العلمية والعملية.

أسئلة الدراسة

تحاول الباحثة الإجابة عن الأسئلة التالية :

ما طبيعة التحديات التي تواجهها أسر الأطفال من ذوي الإعاقة الفكرية ؟

كيف تؤثر هذه التحديات على الصحة النفسية لأطفالهم من ذوي الإعاقة الفكرية ؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على ما إذا كانت هناك تحديات تواجهها أسر الأطفال من ذوي الإعاقة الفكرية، من تحديات نفسية وصحية واجتماعية واسرية وتعليمية واقتصادية للجنسين، وتنوعت الحالات بين متلازمة ادوارد، اضطراب طيف التوحد، متلازمة داون، وبعض حالات التأخر العقلي، كما تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير تلك التحديات، على الصحة النفسية لأطفالهم من ذوي الإعاقة الفكرية.

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية

يمكن أن تساهم هذه الدراسة في إثراء البحث العلمي فيما يتعلق بالتحديات التي تواجهها أسر الأطفال من ذوي الإعاقة الفكرية، وإبراز العوامل النفسية والإجتماعية والتعليمية والإقتصادية المؤثرة في مواجهة تلك التحديات، كما قد تعد الدراسة الحالية بإذن الله مساهمة علمية بناءه في مساعدة أسر الأطفال من ذوي الإعاقة الفكرية على مواجهة التحديات بجميع أنواعها، كما تعمل على تزويد الباحثين المعنيين بإجراء أبحاث حول التحديات التي تواجه أسر الأطفال من ذوي الإعاقة الفكرية، بعدد من المراجع الهامة، وتعد الدراسة مرجعاً لهم.

الأهمية التطبيقية

يمكن أن تساهم الدراسة الحالية في مساعدة القائمين على البرامج المساندة لأسر الأطفال من ذوي الإعاقة الفكرية في معرفة الاحتياجات الأساسية للأسر، واختيار البرامج الملائمة للتقليل من حدة الصعوبات التي تواجه أسر الأطفال من ذوي الإعاقة الفكرية،ومعرفة أساليب الإرشاد التي تتبع مع أسر ذوي الإعاقة الفكرية بشكل خاص، ومع المجتمع بشكل عام، مما يؤدي إلى تطوير الاندماج لذوي الإعاقة الفكرية مع المجتمع، وتحقيق الاستقرار النفسي لهم. كما تعتبر مرجعاً هامًا لأصحاب القرار في شؤون ذوي الإعاقة الفكرية، على المستوى الصحي، التعليمي، الاقتصادي، والنفسي، وتزودنا هذه الدراسة بالمعلومات اللازمة، عن احتياجات أسر الأطفال من ذوي الإعاقة الفكرية، وإيضاح الطرق والأساليب اللازمة؛ لتلبية تلك الاحتياجات.

مصطلحات الدراسة

التحديات: يعرفها داود على إنها : المتغيرات، او المشاكل، او الصعوبات، او العقبات الاقتصادية، التي تنبعث من البيئة ؛ مما يشكل تهديدًا لمستقبل النمو والتنمية الاقتصادية في البلاد (داود،٢٠١٠) .

وتعرفها الباحثة إجرائيًا على أنها تلك العقبات أو الصعوبات التي تواجة أسر الأطفال من ذوي الإعاقة الفكرية، مما يؤثر على الصحة النفسية لديهم، ويعيق استقرارهم المعيشي وتقبل الحالة لديهم.

الإعاقة الفكرية (Intellectual disability): توصف الإعاقة الفكرية بأنها: القصور الواضح في كلٍّ من الأداء الوظيفي الفكري، والسلوك التكيفي؛ الذي يتمثل في المهارات التكيفية المفاهيمية، والاجتماعية، والعملية، وتظهر هذه الإعاقة قبل عمر ٢٢.

(Robert, L. Schalok, Ruth Luckasson and Marc, J, 2021).

الصحة النفسية: " يمكن تعريف الصحة النفسية بأنها حالة دائمة نسبياً، يكون فيها الفرد متوافق نفسياً (شخصياً وانفعالياً واجتماعياً مع نفسه وبيئته) ويشعر بالسعادة مع نفسه، ومع الأخرين، ويكون قادراً على تحقيق ذاته واستغلال قدراته وإمكاناته إلى أقصى حد ممكن، ويكون قادرًا على مواجهة مطالب الحياة، وتكون شخصيته متكاملة سوية، ويكون سلوكه عاديًا، ويكون حسن الخلق بحيث يعيش في سلامة

وسلام، والصحة النفسية حالة إيجابية تتضمن التمتع بصحة العقل وسلامة السلوك، وليست مجرد غياب أو الخلو أو البرء من أعراض المرض النفسي " (زهران، ٢٠٠٥:٩).

وعرفت الباحثة الصحة النفسية إجرائيا: بأنها الوصول إلى درجات عالية ومستقرة من الرضا والقبول، مما يعكس على تقبل الأسرة للطفل من ذوي الإعاقة الفكرية، وبالتالي يصل الطفل إلى مرحلة القبول المطلوبة للعيش بالسلام النفسي، والرضا وتقبل الذات.

الإطار النظري:

الإعاقة الفكرية:

الإعاقة الفكرية هي اضطراب في النمو الذهني، يكون بصورة قصور في الأداء الذهني وأيضا التكيفي وفي عدة مجالات، كمجال المفاهيم والمجالات العلمية والاجتماعية، ويظهر في فترة التطور (الحمادي، ٢٠١٥).

ولابد من توافر ثلاثة معايير، وهي :

١. خلل في وظائف الذهن، كالتفكير، والقدرة على حل المشكلات، والتعليم، والتفكير التجريدي، والتخطيط.
٢. إن الخلل في الوظائف التكيفية؛ يسبب قصور في تلبية المقاييس التطورية والثقافية والاجتماعية، لبناء الشخصية المستقلة والمسؤولة اجتماعيًا.
٣. يكون الخلل الذهني والتكييف في فترة التطور (الحمادي، ٢٠١٥).

خصائص ذوي الإعاقة فكرية:

خصائص سلوكية:

١.التعليم :لا يمكن للذوي الإعاقة الفكرية إتقان جميع المهارات الأكاديمية مثل الطلبة العاديين، فهم يحتاجون للمساعدة، حيث لا يمكنهم الاعتماد على أنفسهم في التعليم (الحبيش،٢٠٢١م).

٢.الانتباه: يصاحب الأطفال من ذوي الإعاقة الفكرية، مشاكل في التركيز على المهارات الأكاديمية، لأن هذه المشكلات تتناسب بشكل مباشر مع درجة الإعاقة الفكرية ، وعلى هذا ، تكون مشاكل الانتباه لدى الأطفال من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة أقل في القدرة على الاهتمام والتركيز بالمقارنة مع الأشخاص الذين يعانون من إعاقات فكرية متوسطة وشديدة (الحبيش،٢٠٢١م).

٣.التذكر: تعتبر من المشكلات الكبرى لدى الأطفال من ذوي الإعاقة الفكرية، حيث عند إتقان الطفل من ذوي الإعاقة الفكرية مهارة الكتابة على السبورة، قد يكون من الصعب علية إتقانها في الدفتر، أو العكس (الروسان، ٢٠١٠م).

خصائص فيزيائية:

١.يميل معدل التطور المادي والحركي لذوي الإعاقة الفكرية بشكل عام إلى الانخفاض ، وكلما زادت درجة شدة الإعاقة، صاحبة زيادة في الانخفاض .

٢.غالبًا ما تكون درجات العجز الشديد مصحوبة بتشوهات جسدية في الوجه والرأس.

٣.تتميز ظروفهم الصحية أيضًا بالضعف العام ، الذي يزيدسرعة إحساسهم بالإجهاد والتعب.

(وادي , ٢٠٠٩م) .

١.البعض قد يكون متأخرا في التطور الحركي

٢.البعض قد يكون أقل طولًا و وزنًا.

٣.بعضهم ليس لديه مهارات حركية .

٤.معرضين للمشاكل أكثر من غيرهم من الناحية الصحية والجسمية .

٥.قد يرافق ذوي الإعاقة الفكرية ضعف في الحواس ، ولاسيما في الاستماع والرؤية (الشناوي،١٩٩٧م)

خصائص لغوية :

١.قد يكون الطفل من ذوي الإعاقة الفكرية مصحوبًا بلغة ضعيفة ، خاصة في تكوين الجمل فضلاًعن الضعف في قدرته على التعبير عن نفسه.

٢.معظمهم لديهم عدد قليل من المفردات اللغوية. و لديهم الحصيلة اللغوية ضعيفة.

٣.قد تكون مصحوبة بمشاكل في الكلام والتأتأة.

٤.الطفل من ذوي الإعاقة الفكرية أبطأ من الطبيعي في الحصول على اللغة (الشناوي،١٩٩٧م) .

خصائص انفعالية :

أ.اختلال التوازن العاطفي (البكاء ثم الضحك).

ب.قد يكون الطفل من ذوي الإعاقة الفكرية مصحوبًا بنشاط حركي يتجاوز الطفل العادي وقد يلجأ أحيانًا إلى التخريب وكسر الأثاث (الشناوي،١٩٩٧م) .

ت.يتميز بعض الأطفال من ذوي الإعاقة الفكرية بالعدوان والسلوك الفوضوي والتردد والانسحاب والنشاط المفرط وعدم القدرة على التحكم –الحكم ، وعدم وجود الإحساس بالأمن (وادي،٢٠٠٩م).

الخصائص الاجتماعية:

بعض الطلاب من ذوي الإعاقة الفكرية لديهم نقص في الميول ، والانسحاب الاجتماعي ، والانطوائي.

- **البعض يعاني من فشل في تكوين العلاقات الاجتماعية.**
- **لديهم صعوبة في التوافق الاجتماعي وفن العادات والتقاليد والتشريعات**
- **إسلامي.**
- **لديهم صعوبة في مفهوم الذاتية (الحبيش،٢٠٢١م).**

الخصائص العقلية والإدراكية:

من أبرز الخصائص العقلية والمعرفية :

١.الإتجاه إلى تبسيط المعلومات .

٢.ضعف في القدرة على التعميم .

٣.القدرة الضعيفة على التذكر والتركيز

٤.التأخير في النمو اللغوي واللفظي (وادي،٢٠٠٩م) .

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة (اللوزي، الفايز، ٢٠٠٨) الى التعرف على اثر وجود طفل من ذوي الإعاقة الفكرية في الاسرة، وما يتعرضان له من ضغط نفسي، تم دراسة أثر وجود الطفل ذوي الإعاقة الفكرية في الاسرة من منطلق أداء الأبوين في ثبات العلاقة الزوجية و وظائفهمها واعمالهم المعتادة، وقد جع الباحث البيانات عن طريقة الاستبانة التي تم تعبيتها من خلال المقابلة الشخصية مع اباء وامهات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، وقد تكونت عينة الدراسة من جميع أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية الذين يراجعون في الاكاديمية التخصصية الإقليمية للتدريب والاستشارة وقد بلغت عينة الدراسة من ٨٠ اسرة من الذين راجعوا في هذا المركز خلال ثلاثة أسابيع، وتم استخدام المنهج المسحي الاجتماعي لجميه هذه الاسر، وتوصلت نتائج هذه الدراسة الى انه لا توجد فروق دالة احصائيا بين كل من المتغيرات التالية عمر الوالدين، مستوى تعليم الوالدين، عمر الطفل، ونوعه، ترتيب الطفل بين اخوانه وبين كل من المتغيرات التابعة المتعلقة بوجود الضغط النفسي للوالدين، والعلاقة الزوجية، وأداء الوالدين لوظائفهما.

كما تهدف دراسة (بنى مصطفى, ٢٠١١) إلى "التعرف على مستوى ضغوط الوالدية لدو والدي الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية مقارنة مع مستوى الضغوط الوالدية لدى والدي الأطفال العاديين في ضوء بعض المتغيرات" ولتحقق هذه الدراسة هدفها طبقت الباحثة نسخة مطورة لمقياس الضغوط الوالدية وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٢٢) لأولياء أمور الأطفال من ذوي الإعاقة الفكرية والأطفال العاديين، كما انها استخدمت أداة الاستبانة لجمع المعلومات، وأثبتت نتائج هذه الدراسة فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات ضغوط الوالدين لوالدي الأطفال ذوي الإعاقات ، تبعا لنوع الإعاقة التي لدى الطفل حيث اظهر والدو الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية مستويات متوسطة من الضغوط، حيث بلغ اشدها لدى والدي الأطفال من ذوي الإعاقة الفكرية ثم ذوي الإعاقة الحركية ثم ذوي الإعاقة البصرية يليها ذوي الإعاقة السمعية.

وأيضاً تهدف دراسة (صباح،بشير،٢٠١٨) الى التعرف على أثر اذوي الإعاقة الفكرية على اسرهم، وتكونت عينة الدراسة التي تم اختيارهم بطريقة عرضية من (٤٨) اسرة من مركز البيداغوجي، وتم استخدام أداة القياس المتمثلة في قياس اثر ذوي الإعاقة الفكرية على الأسر، ولتحقق الدراسة أهدافها؛ تم

استخدم المنهج الوصفي، واثبتت نتائج الدراسة الى وجود اثار إيجابية مرتفعة كذلك أيضا وجود اثار سلبية منخفضة لوجود ذوي الإعاقة الفكرية على اسرهم.

كما تهدف دراسة (حسين، سهير الشبلي إبراهيم، ٢٠١٩) عن الإعاقات واثرها على اسرة الطفل من ذوي بمدينة الدويم السودان، هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الأثار النفسية والاجتماعية على اسر ذوي الإعاقة الفكرية، وتكونت أسئلة الدراسة على ما أثر الإعاقة النفسية والاجتماعية والاقتصادية على اسر ذوي الإعاقة الفكرية؟ ، كما ان الدراسة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التاريخي والاستنباطي، وتكونت عينة الدراسة من ٤٨ تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتوصلت نتيجة هذه الدراسة الى ان اثار الإعاقة النفسية والاجتماعية والاقتصادية تزيد كلما زاد تدني المستوى المعيشي والتعليمي للأسرة.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج النوعي ؛ لأهمية الوصول إلى المعلومات من مصادرها الطبيعية، كما تقتضيه طبيعة الدراسة، وأهمية معرفة بعض التفاصيل الدقيقة، وللتمكن من التعمق في الشروحات عن التحديات التي تواجه الأسر من ذوي الإعاقة الفكرية؛ للإجابة عن أسئلة البحث.

فكما (Babbie, 2014) عالم الاجتماع الى إننا عند حاجتنا للبحث حول الاسباب وراء حدوث ظاهرة ما، وكيفية حدوثها، بدلاً عن اعداد المرات التي حدثت بها، فإننا بحاجة الى المنهج النوعي، فالمنهج النوعي هو ما يدلنا الى المفاهيم والمعاني، ووصف الاشياء، بدلاً عن احصائها او قياسها.

مجتمع وعينة الدراسة

تم في هذه الدراسة مشاركة أربعة من أسر الأطفال من ذوي الإعاقة الفكرية، في مدينتي أبها والخميس، وتم اختيارهم من مجتمع الدراسة بشكل قصدي مما يتناسب مع أهداف الدراسة، حيث تم اختيار (١٤) أسرة بدايةً ثم تم تفصيل العينات على حسب متطلبات الدراسة ومن ثم أصبحت العينة النهائية متمثلة في (٤) أسر لستة أطفال من ذوي الإعاقة الفكرية، وتم اختيار أداة المقابلة بحيث تكون الأسئلة المفتوحة؛ لما يتلاءم مع موضوع الدراسة وتم عرض الأدوات على المشرف على البحث، وتم التدقيق والاعتماد ، حيث تم التنسيق بين الأسر على مواعيد المقابلات. وقد تم جمع البيانات من خلال المقابلات الفردية، كان المتوسط لمدة المقابلات ساعة، وكانت المقابلات دقيقة وعميقة حيث أعطي للأسر المجال لحرية التعبير عن جميع التحديات التي تواجههم، مما ساهم في تحقيق أهداف الدراسة، وقد تم تسجيل المقابلات صوتيًا بإذن من الأسرة، ومن ثم تفريغها خطيًا، والبدء في تحليل النتائج. كما تم تحليل البيانات، وتجميع التكرارات والموضوعات المتشابهة، وتنظيمها حسب الأسئلة في المقابلة على محاور، وبذلك قسمت التحديات على ستة محاور(صحية، نفسية، تعليمية، أسرية، اجتماعية، واقتصادية) ، وقد تنوعت

عينة الدراسة بين الجنسين، واختلاف الحالات أيضا بين (متلازمة داون، متلازمة ادوارد، واضطراب طيف التوحد)، وبذلك فقد تم تسجيل النتائج ادناه بأسماء مستعارة للأطفال.

النتائج ومناقشتها:

التحديات والضغوط النفسية: يعرف (Christian,2006) ضغوط الحياه اليومية على انها الخبرات والأحداث اليومية والظروف المزعجة للشخص والتي تتميز بالاستمرارية وتؤثر سلباً على جوانب الفرد الجسمية والنفسية وتتطلب منه التكيف، وكما اثبتت دراسة كلاركسون وآخرون (Clarkson, & et al., ١٩٨٦) والتي تهدف لمقارنة مستوى الضغوط والصحة النفسية، لا سر الأطفال من ذوي الإعاقة الفكرية ، مع مجموعة من اسر أطفال عاديين، وجدت نتائج الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية تدل على ارتفاع مستوى الضغوط وتدني مستوى الصحة النفسية لدى أسر الأطفال من ذوي الإعاقة الفكرية. وهذا ما تم ملاحظته من خلال المقابلات مع اولياء امور الاطفال من ذوي الاعاقة الفكرية، وتم تصنيفها على المحاور التالية:

نتائج متعلقة بالمحور الأول/ التحديات النفسية: اسر الاطفال من ذوي الاعاقة الفكرية يواجهون الكثير من الضغوط النفسية والتي تنعكس سلباً على الصحة النفسية لهم وبالتالي تؤثر على الصحة النفسية لدى الاطفال ، كما انه مع مرور الوقت تتزايد الضغوط وقد تنتج اضرار اخرى كالقلق والاكتئاب فكما عبرت (والدة رائد) " أنا كنت احس اني ما شاء الله قويه طوال الوقت وفجأة كذا احس اني شوي ضعفت، امر انا بمرحلة اكتئاب وانا اصلا قاعدة اتعالج من هذا الشي" ومما كان له التأثير السلبي على الأطفال حيث اشادت قائلة " أوقات صراحة ما اجلس معهم، فترة مرضي كله، لما بدأ عندي الاكتئاب وزي كذا، ماقدر حتى اني اشوفهم"، وكان للبيئة وعدم توفر الدعم المعنوي والتعليمي اللازم النصيب الأكبر من التحديات النفسية؛ لان عدم وجود المعرفة الكافية لكيفية التعامل وعدم رؤية اي تقدم نمائي، يشعر الأسر بالعجز والضغط النفسي الكبير، وكما اوضحت (والدة صهيب) " والله العظيم أي شيء يبكيني، أنا نفسيتي تعبانة، والله العظيم الحين شفت أمهات معاهم أطفال ما تتخيلين كيف يتقطع قلبي عليها، أرحمها؛ لأني عارفة وش الي بيجيها: لا تعليم، لا نفسيتها، لا أحد " واضافت (والدة نور) الى محاولاتها المستمرة في التغلب على الضغوط النفسية ومحاولة ايجاد الطريقة المناسبة " وفعلاً أنا باغير تعاملي معها: لان انا اللي قاعدة اتعب نفسياً "، وذلك يعكس أيضًا وصول الأسر إلى درجة عالية من لوم الذات، والإحساس بتأنيب الضمير، كما ذكرت (والدة صهيب) " نحس بتأنيب الضمير؛ انو ما سوينا لهم شيء "، وعبرت (والدة ملهم ورائد) عن مدى محاولاتها في توفير جميع احتياجاتهم " بس ابكي انه انا حيلي تعبان، نفسيتي مرة تعبان، وقاعدة اجاهد واقاوم " وايضاً من ابرز الضغوط النفسية التي تواجه اسر الاطفال من ذوي الاعاقة الفكرية كانت القلق المستمر في مآل الحالة فكما اوضحت (والدة صهيب) " اكثر شيء يشغلنا الامهات والاهالي ؟ المستقبل ".

نتائج متعلقة بالمحور الثاني / التحديات الاسرية: بدايةً من معرفة أسر الأطفال من ذوي الإعاقة الفكرية بحالة أطفالهم، كان تقبلهم للوضع الجديد صعب جدًا، ويحتاج تدخل مختص نفسي وفريقاً مختصاً؛ لطرح الأمر بصورة مدروسة للوضع؛ حتى يساعدهم في تقبل ذلك، حيث ذكرت بعض أمهات أطفال ذوي الإعاقة الفكرية: أن من أصعب الأشياء التي واجهتهم منذ بداية الأمر هي: طريقة تلقي الخبر، كما تحدثوا عن أهمية تلقي الموضوع بالصورة المناسبة ومعرفة جميع الاحتياجات النفسية والمعنوية وما ينبغي فعله حيال ذلك، كما عبرت (والدة صهيب) عن مدى صعوبة الأمر: " أنا لما شفت ولدي شكله ما هو طبيعي قلت: هذا مو ولدنا، يمكن غيروه، ما يشبهني، ما يشبهنا، ماني عارفة وش يعني متلازمة داون! وابكي ما عرف وش يعني؟ بعدين الطبيبة الي كانت ماسكة حالته ما في مشاعر؛ قالت لي: الولد عنده ثقب في القلب وبسرعه حيدخلوه العناية، تخيلي كل هذا في نفس اللحظة! كيف تستوعبينه؟ رجعنا البيت منهارين خلاص اخذوه منا " ، وايضاً عبّرت جميع الأمهات بأهمية احتواء الموضوع بشكل توعوي أكثر من ناحية أطفالهم من ذوي الإعاقة الفكرية؛ لتقبل الوضع لجميع أفراد الأسرة، وأيضًا من التحديات الأسرية: تنحي الأب عن دورة في الأسرة، في عدم مساندته للأم في هذا الوضع وعدم مساهمته لمعالجة الامر، بل كان العكس تمامًا، كان الأب في أغلب الحالات يُحمل الأم جميع الاعباء وكامل المسؤولية؛ مما زاد الضغط النفسي على الأم، وأعاق تقبلها السريع للوضع ومعالجته؛ كي يتجاوزوا الأمر بالصورة المناسبة، وكان هناك ايضاً حالات انفصال بين الزوجين بسبب ذلك.

نتائج متعلقة بالمحور الثالث / التحديات الاقتصادية: اتفق اغلب أسر ذوي الإعاقة الفكرية عن عدم وجود اي تحديات اقتصادية، فكما اوضحت وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية عن " تقديم الدعم المالي للأشخاص ذوي الإعاقة لمساعدتهم في احتياجاتهم الخاصة ويصرف بشكل شهري، وتحدد درجة الإعاقة وشدتها مقدار الدعم"، وكما اوضحت (اخت زهر) عند السؤال عن التحديات الاقتصادية " الحمد لله لا ابداً، ويعطونها اساساً راتب " ، واجابت (والدة ذياب) " لا لا الدولة موفرة الحمد لله، عنده (١٤٠٠ ريال) من التأهيل الشامل، وعنده (٦٠٠ ريال) من المدرسة، يعني حدود (٢٠٠٠ ريال) من الدولة "، وايضا عند نفس السؤال اجابت (والدة نور) " الحمد لله الصعوبات المادية ما واجهنا والله، يعني اللهم لك الحمد ترى نحن لنا الاولوية في كل شيء الله يعز حكامنا " على عكس ما خبرتنا به والدة (رائد وملهم) " ما كان موجود في البداية صراحة، وسبحان الله ذوي الاحتياجات متطلباتهم كثير" وعند السؤال عن ماهية الصعوبات الاقتصادية التي واجهتها فأشارت " والله في كل حاجة، خليني اقول ابسط مثال : الاجهزة حقتهم، قدمت على الحكومة وجلست في القائمة خمس او ست سنوات ما سلموني شيء، اضطررت انه انا اشتريها على حسابي " ، وعندما استفسرت الباحثة عن اسباب هذه التحديات فأجابت انها بسبب ارتفاع قيمة الأجهزة لذوي الاعاقة، حيث قالت " الأسعار مبالغ فيها بشكل خيالي، يعني مرة مرة مبالغين فيها مرة " .

نتائج متعلقة بالمحور الرابع / التحديات الاجتماعية: تبين من خلال المقابلات مع أسر الأطفال من ذوي الإعاقة الفكرية: بأن التحديات الاجتماعية التي تواجه أسر الأطفال المصابين بمتلازمة داون قليلة جداً، تقتصر فقط على الخوف من أذية الطفل لنفسه، أو اذيته لغيره، فهم يتصفون غالبًا بأنهم اجتماعيين، وكما وصفوهم طالبات من كلية الإعلام بجامعة قطر ب "متلازمة السعادة"، فكما عبرت (والدة ذياب) عن مدى تقبل المجتمع الكبير لمتلازمة داون :"يشوفونه الناس! يحلفون والله ما يحاسب عنه الا انا"، على عكس الحالات الأخرى من الإعاقة الفكرية، فهم يواجهون تحديات اجتماعية بشكل أكبر، فقد تبين عدم تقبل فئات كثيرة من المجتمع لأطفال ذوي الإعاقة الفكرية الأخرين، وعدم وجود التوعية الكافية بذلك؛ مما يشكل تحديات اجتماعية نفسية كبيرة لدى الأطفال وذويهم، وصفتها (والدة نور) قائلة " أطلعهم مثلاً مشوار والله كأني ادخل في حالة ما اقدر وصفها من القلق والتوتر " فلا تزال النظرة السلبية متواجدة؛ كما عبرت (والدة رائد وملهم) عن مدى استمرارية رفض المجتمع للأطفال من ذوي الإعاقة الفكرية: " المفروض في تقبل خلاص، يعني مو شيء جديد، ان نقعد نطالع لهم بنظرة كذا، ويقولون: يمه بسم الله شكله يخوف، أنا اسمع كلام مو حلو " ، فقد اتضح من خلال التحديات الاجتماعية التي يواجها أسر الأطفال من ذوي الإعاقة الفكرية، ان هناك حاجة ماسّة للتوعية لجميع الفئات العمرية في المجتمع.

نتائج متعلقة بالمحور الخامس / التحديات الصحية: كان ابرزها عدم وجود مختصين وامكانيات ممتازة; لتحديد نوع الحالة او المتلازمة، ودرجتها، فكما اشارت (والدة نور) " والله الى يومك هذا ما ندري ايش حالتها، كل واحد يشخصها على شكل صراحة " ، وعبرت عن التأثير الكبير من عدم وجود تشخيص دقيق لابنتها بالرغم من ان عمر ابنتها ١٨ عاماً ، كما اوضحت ايضاً " عندنا أشعة، وعندنا تخطيط دماغ وكذا، بس ما ندري ايش " ، واضافت (والدة ملهم ورائد) " هم في البداية شخصوهم إدوارد والحين لا قالوا لي: متلازمة جوبيرت " ، اما بالنسبة لأسر الأطفال المصابين بمتلازمة داون، فكان التشخيص واضحاً، وتجلت التحديات الصحية لديهم، في وجود ثقب في القلب عند الصغر، والنطق والتخاطب، وصعوبات التعلم، عند مراحل الطفولة المتأخرة.

نتائج متعلقة بالمحور السادس / التحديات التعليمة: بالنسبة للتحديات التعليمية؛ فكانت من أكبر التحديات والمشاكل التي واجهت أسر الأطفال من ذوي الإعاقة الفكرية، واتفق جميع الأمهات على أن هناك افتقاراً تعليمياً وتدريبياً واضحاً على مستوى المنطقة، سواءً كان التعليم حكومي أو خاص، وتلخصت احتياجات الأسر التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية في عدم توفير الامكانيات والملتزمات الملائمة لهم، على سبيل المثال اوضحت (والدة ذياب): " موفرين مدارس دمج بس ماهي مؤهلة، دخلت حتى مدرسة الأولاد كل شيء عادي "، بالإضافة الى عدم وجود الكوادر التعليمية بالمؤهلات المختصة، فأضافت (والدة ذياب) : "المعلمة مو تخصص فعلًا، حتى التعامل يعني صارت تعصب، لا ما يصلح"، كما اتضح للباحثة إهمال في توفير المواد والملتزمات من المنطقة، حيث ذكرت (والدة نور) : " معلمة عادية وقالوا: درسي تربية خاصة "،

وينتج عن ذلك، نقص تعليمي للأطفال من ذوي الإعاقة الفكرية، كما اوضحت (أخت زهر): " الدمج صراحة ما في أي فائدة، حتى اسمها ما تقدر تكتبه"، وعبرت (والدة نور) عن مدى الإهمال في التعليم لذوي الإعاقة الفكرية قائلة:" كل سنة كتبهم ما تجي من الرياض، طيب هم آولا، ويجي الكتاب بعد يمكن شهرين، ولو تشوفين كيف يجي! يجي مطبوع أسود وأبيض، يسد النفس، أنا ما بي اشوفه، لا ألوان ولا أشياء كذا بارزة محسوسة"، وأيضًا توحدت احتياجات الأسر من ذوي الإعاقة الفكرية في ضرورة وجود أخصائية نطق وتخاطب، وأهمية وجود فريق متكامل مختص داخل الصرح التعليمي، كما عبروا عن احتياجهم لمراكز تدريب للمهارات الحياتية في المنطقة، فجميع الأسر كانت حريصون كل الحرص على البحث عن طرق تعليميه، تساعد أطفالهم من ذوي الإعاقات الفكرية على اكتساب المهارات المعرفية والتعليمية.

الوعي: وكما اتضح بعد المقابلات مع اسر ذوي الاعاقة الفكرية بأن (قلة التوعية) تلعب دوراً كبيرا في الصحة النفسية في حياة الاسر واطفالهم بشكل كبير جداً ، فعدم المعرفة بالحالة، كيفية التعامل معها، ومآل الحالة، تؤثر وبشكل اساسي على اسلوب الحياة والصحة النفسية للأسر وأطفالهم، كما اوضحت (اخت زهر) " بس ما كان عندنا وعي، ما ندري وش المرض، ما ندري كيف بيكون شكلهم ولا شيء ابداً " وعبرت ايضا " كان شيء يخوف لأمي وابوي، كان في خوف انه ما يدرون عن المرض، وايش بتكون اعراضه، وكيف بيكون عقلها " واضافت عند النقاش عن الصعوبات التي وجهتها والدتها " في البداية كان الامر صعب، امي كانت أُميَّة يعني ما تقرأ ولا تكتب ولا تقدر تبحث " ، كما اجابت (والدة ذياب) عند السؤال عن مدى معرفتها بمتلازمة داون من قبل فأجابت " ما عرفت من قبل إلا من بعد ولادتي، بدأت أقرأ وابحث وأفهم، درست كلها على قوقل " ، وكما اوضحت (والدة ملهم ورائد) تعبيرها عن الحاجة الى التوعية المناسبة " ما هو صدمة، بس انه قاعدة اقول : كيف أنا اتعامل معهم؟، كيف أسوي؟ " وبنفس النقطة اوضحت (والدة نور) " المستشفيات: ليه ما فيها عيادة نفسية للأم هذه المسكينة؟، كيف تتعامل مع الطفل هذا؟ يمكن لو أهلوها بتعطيه أكثر، وبيكون وضعها أفضل " كما عبرت عن مدى صعوبة الوضع قائلة " انا دوبي مالي ثلاث سنوات إني قدرت استوعب الموضوع، وأطلع منه " بالرغم من أن عمر ابنتها ما يقارب ١٨ عاماً ، كما عبرت (والدة ذياب) عن محاولات أغلب الأسر في مواجهة النقص في التوعية، والخدمات " داخلة في قروب مع أمهات متلازمة داون، احنا في عسير كلها، نتبادل الخبرات يعني اللي عندها خبرة جديدة، الي عندها مثلاً كتاب، الي عندها وسائل تعليمية بتجيبها من برا ! نتساعد احنا في هذا الشيء، لان ما في شيء؛ احنا اسسنا زي ما تقولين مدرسة احنا بنيناها، وفعلا تغيرت حالته، انقلبت حياته ١٨٠ درجة "، وجميع المقابلات بجميع محاورها المختلفة، اثبتت الحاجة التامة إلى وجود التوعية اللازمة، النفسية، التعليمية، الحياتية، والطبية، لما لها من تأثير كبير على الصحة النفسية للأطفال من ذوي الاعاقة الفكرية، وذويهم.

التوصيات:

في ضوء ما انتهت اليه نتائج الدراسة الحالية؛ توصي الباحثة بالآتي :

١.توفير الاحتياجات الأساسية في مدارس الدمج من قبل وزارة التعليم، من مقاعد مناسبة، مواد، وسائل تعليمية، أجهزة، وفريق متكامل (معلمون مختصون بالتربية الخاصة، اخصائي نفسي، اخصائي تخاطب) .

٢.ان توفر وزارة الصحة الامكانيات والقدرات المختصة لتحقيق التشخيصات الصحية اللازمة والدقيقة، بالإضافة الى تكوين فريق توعوي في المستشفيات مكون من (طبيب اطفال، مختص نفسي، مختص تربية خاصة)، لأهمية شرح الحالة للأسرة ومآلها وكيفية التعامل معها .

٣.كما توصي الباحثة وزارة الصحة أيضاً بتخصيص عدد من الأطباء لمعالجة الأشخاص من ذوي الإعاقة في جميع التخصصات الطبية، على سبيل المثال في عيادة الاسنان طبيب اسنان مختص لمعالجة ذوي الإعاقة وهكذا؛ لما يحتاجونه من اهتمام خاص، اثناء عملية المعالجة اكثر من غيرهم.

٤.ان توفر وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية الاجهزة والعربيات والادوات المساعدة لذوي الاعاقة الفكرية بكميات كافية .

٥.كما يجب ان نحرص جميعاً أفراداً وجماعات من أصحاب الخبرات والمهتمين بالمجال، بزيادة التوعية لدى المجتمع بجميع حالات الإعاقة، وطبيعتها، وتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي، والإعلام في التوعية؛ لزيادة وعي المجتمع اتجاه ذوي الاعاقة.

٦.كما توصي المهتمين في المجال النفسي والتربية الخاصة باجراء دراسات عن التحديات التي تواجه الأسر من ذوي الإعاقة الفكرية، ودراسة كل تحدٍ على حده.

Recomndosion:

In light of the results of the current study; The researcher recommends the following:

1.Providing basic needs in integration schools by the Ministry of Education, from appropriate seats, materials, educational means, devices, and an integrated team (teachers specialized in special education, psychologist, speech specialist).

2.That the Ministry of Health provide the competent capabilities and tools to achieve the necessary and accurate health diagnoses, In addition to the formation of an awareness team in hospitals, the team consists of (a pediatrician, a psychologist, a special education specialist); Because of the importance of explaining the case for the family and its fate and how to deal with it.

3.The researcher also recommends the Ministry of Health to allocate a number of doctors to treat people with disabilities in all medical specialties, For example in the dental clinic, allocating a specialist dentist to treat people with disabilities, and so on; Because they need special attention, during the processingi process more than others.

4.The Ministry of jjHuman Resources and Social Development should also provide devices, Wheel chairs and auxiliary tools for those with intellectual disabilities in sufficient quantities.

5.We must also as experts interested in the field increase awareness among society of all cases of disability, its nature, the employment of social media, and the media in awareness; To increase community awareness towards people with disabilities.

6.It also recommends that those interested in the field of psychology and special education conduct studies on the challenges facing families of children with intellectual disabilities, and study each challenge separately.

المراجع العربية:

١.الأسطل، سماح. (٢٠١٣م). الحاجات النفسية لدى تلاميذ المرحلة الأساسية بمحافظات غزة. دارسة

٢.مقارنة بين المحرومين وغير المحرومين من الأم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة

الأزهر، غزة، فلسطين.

٣.الحبيش, خالد بن محمد. (٢٠٢١). الضغوط النفسية لدى أسر المعاقين عقلياً وعلاقتها بالاحتياجات

٤.الأسرية وأساليب مواجهتها. الأردن: دار الجنان للنشر والتوزيع.

٥.الحمادي, أنور. (٢٠١٥م). خلاصة الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات العقلية

a. DSM ٥. الدار العربية للعلوم ناشرون .

٦.الروسان، فاروق. (٢٠١٠م). سيكولوجية الأطفال غير العاديين. عمان: دار الفكر.

٧.الشمري، عادل. (٢٠١٧م). تحديات الإدارة الجامعية في الجامعات السعودية الناشئة وسبل

٨.مواجهتها. مجلة كلية التربية – جامعة عين شمس.

٩.الشناوي, محمد. (١٩٩٧م). التخلف العقلي–الأسباب. القاهرة: دار الغريب.

١٠.اللوزي, صلاح حمدان, والفايز, عبدالكريم متعب. (٢٠٠٨م). أثر وجود طفل معاق على الوالدين:

١١.دراسة ميدانية. المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية, ١(١).

١٢.القواسمه، رغد. (٢٠١٩م). درجة إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة

١٣.لدى الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام في محافظة الخليل .

١٤.بشاتوه، محمد. (٢٠٢١م). فاعلية برنامج إرشادي في خفض الضغوط النفسية وتغيير اتجاهات أسر

١٥.المعاقين سمعياً نحو أبنائهم المعاقين سمعياً. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية),

a. ٣٥ (٤).

١٦.حسين, سهير الشبلي إبراهيم. (٢٠١٩). الإعاقة وأثرها على أسرة المعاق بمدينة الدويم. مجلة

١٧.الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية, ١١(٢), ١٠٢-١١٧.

١٨.جميل، لمى (٢٠١٨م). تأثير ضغوط الحياة اليومية وشدة المشكلات السلوكية للأطفال

١٩.واستراتيجيات التعامل مع الضغوط على التكيف الأسري لدى أسر ذوي اضطراب

٢٠.طيف التوحد وذوي الاعاقة العقلية. دراسات العلوم التربوية، ٤٥ (١).

٢١.داغستاني، بلقيس اسماعيل. (٢٠١١م). مشكلات الطفولة التشخيص والعلاج. السعودية: مكتب

٢٢.التربية العربية لدول الخليج.

٢٣.داود، عبدالباري. (٢٠٠٤). الصحة النفسية للطفل. ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع، مصر:

٢٤.القاهرة.

٢٥.زهران، حامد عبدالسلام. (٢٠٠٥م). الصحة النفسية والعلاج النفسي. (ط٤). القاهرة: عالم الكتب.

٢٦.زهران، حامد عبدالسلام. (٢٠٠٥م). التوجية والارشاد النفسي. (ط٤). القاهرة: عالم الكتب.

٢٧.زهران، حامد عبدالسلام. (٢٠٠١م). علم نفس النمو. (ط٥). القاهرة: عالم الكتب.

٢٨.صباح، عايش، وبشير، حبيش. (٢٠١٨م). أثر الإعاقة على الأسرة بين السلبية والإيجابية. مجلة

٢٩.دراسات اجتماعية, مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة بالأغواط- العدد الثاني.

٣٠.بنى مصطفى، منار. (٢٠١١م). الضغوط الوالدية كما يدركها والدو الأطفال المعاقين والعاديين

٣١.في ضوء بعض المتغيرات: دراسة مقارنة.

٣٢.وادي, أحمد. (٢٠٠٩م). الإعاقة العقلية "أسباب-تشخيص-تأهيل" عمان: أسامة يحيى، خواة أحمد،

٣٣.وعبيد، ماجدة السيد. (٢٠٠٥م). الإعاقة العقلية. عمان: دار وائل.

المراجع الأجنبية:

1. Babbie, Earl (2014). The Basics of Social Research, Wadsworth Cengage.

(6), 04-303.

2. Casey, R., and Bakeman, R. (2000). Predicting Adjustment in Children
3. and Adolescent with Disase: Rehabilitation Psychology Vol (45),
4. Issue 2, Pp 155-178.
5. Christian, L. (2006). Understanding Families Applying Family Systems
6. Theory to Early Childhood Practices.
7. Hassall, Richard, J. Rose, and J. McDonald. "Parenting stress in mothers
8. of children with an intellectual disability: The effects of parental
9. cognitions in relation to child characteristics and family support.
10. Journal of intellectual disability research 49.6 (2005) p 405.
11. Kazak, A.; Mrvian, R.)1984(. Differences Difficulties and Adaptation:
12. Stress and Social Networks in Families with Handicapped Child,
13. Journal of Family Relations, 33, 67-77.
14. Sabah, A & Abd Alhaq, M. (2013). The relationship between
15. psychological stresses among Families. The Arab Journal
16. of Educational and Social Studies, 1 (4), 79-100.
17. Tsibidaki, A., and Tsamparli, A. (2009). Adaptability and Cohesion of
18. Great Families: Rasing a Child Studies Vol. 3 (5).